فيجب لالتقاء الساكنين كسر [illegible]
نحو قوله تعالى اذا وقعت الواقعة فكسرت التا لسكونها وسكون اللام
وكقوله سبحانه قالت امراة العزيز فكسرت التا لسكونها وسكون الميم لان همزة
الوصل فيها ساقطة لاندراج الكلام وان كان اخر الفعل الماضي الفا كانت
تلك الالف ساكنة لامتناع تحريكها وان كان الفعل لمونث سقطت الالف لاجل
التقايها بالتاء التي هي علامة فعل المونث فتقول في المذكر زيد غزا وفي المونث
هند غزت

والامر مبني على السكون مثاله احذر

صفقة المغبون

اعلم ان افعال الامر مبنية الاواخر على السكون وسكونها سكون بناء لا جزم
فاما صيغتها فانها ماخوذة من الفعل المضارع ومشتقة منه فاذا اردت ان
تصوغ فعل امر حذفت حرف المضارعة من فعله المستقبل لا زايد ولا اعتبا[ر]
بالزايد ثم نظرت الى ما يليه فان كان متحركا صغت مثال الامر على صيغته
وحركته تحركته فتقول في الامر دحرج ومن يثب ثب وان امرت المونث دحرج
زدت عليه يا ساكنة فقلت دحرجي وثبي وان امرت اثنين من الذكور والاناث
قلت دحرجا وثبا وان امرت جماعة من ذكور من يعقل قلت دحرجوا
وثبوا وان امرت جماعة من الاناث او مما لا يعقل قلت دحرجن وثبن

وان كان الحرف الذي يلي حرف المضارعة ساكنا مثل الحا من تحذر والنون من
ينطلق اجتلبت لمثال الامر همزة الوصل ليتوصل بها الى النطق بالساكن فقلت
احذر انطلق استخرج وتثبت هذه الهمزة اذا ابتدأت وتسقط في اللفظ
اذا اتصلت بكلام قبلها وان ثبتت في الخط وقد شذ من ذلك فعلان سكن
ما بعد حرف المضارعة فيهما ولم تدخل همزة الوصل عليهما وهما قولك خذ وكل
وجوّز في فعلين اخرين الحاق همزة الوصل فيهما وحذفها منهما وهما مر وسل
وقد ورد القران باللغتين فقال سبحانه في موضع سل بني اسرايل بحذف
همزة الوصل وقال تعالى في موضع اخر فاسال به خبيرا بالحاق همزة الوصل
واما حكم حركة هذه الهمزة فانها تفتح في موطن وتضم في موطن وتكسر
فيما عداهما فاما الموطن الذي تفتح فيه فهو اذا انضم حرف المضارعة فكان
فعله الماضي رباعيا فتقول في الامر اكرم زيدا انصف عمرا كما قال سبحانه
واحسن كما احسن الله اليك فالهمزة في اوايل هذه الافعال همزة قطع
وتكون مفتوحة لان الافعال الماضية التي هي اكرم واحسن وانصف
رباعية وحرف المضارعة من مستقبلها مضموم واما الموطن الذي تضم فيه
فهو اذا كان الثالث من الفعل المضارع مضموما ضما لازما كقولك اد[illegible] الحرم
من يخرج ويسكن اخرج اسكن واما الموطن الذي تكسر فيه فهو اذا كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)